

وكتبت اليقوتيه فيه وعلى هذا فادكان ما فاقهم فيه مثل ما فاقوه في جصنة
المعاد وان كان اكثر اقل من الحكم ما قصدته المص من المدح والحبس بان
المراد في خلقهم وفي خلقهم فيما مضى فان في المعنى في معناه عن ان الكثرة في نسيان
الانبات في قديمه والمالم يلزم من كونهم فاقهم في ذلك فمما رتبهم له فاعاها
بقوله ولم يدانوه او لم يقا ريبه وقوله في علم ولا كرمى ولا غيرهما وانما انصر
المص عليه ما لا بد العلم راسا لفضلنا والكره راسا الفواضل ولا يدور في ذلك
ما ورد من النهي عن التفضيل بين الانبياء بقوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا
بين الانبياء لانهم على تفضيل يوحي الى تفضيل وليس في ذلك تفضيل
لاحد من النبيين لانا نقتد بهم مصنفون بالكمال والنجى كفى في العالي
تلك الريبه ففضلنا بعضهم على بعض قال ابن عباس المراد بالبعض الاول محمد
صلى الله عليه وسلم والآخر من رسول الله كذا هذا البيت كالمثل للبيت
قبله واجازوا في رد متعلق بقوله ملتمس والاضافة في رسول الله المقدم
والعهد هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمراد من قوله ملتمس اخذ
وان كان الاثنا بمعناه في الاصل المطلب وقوله عزفا عن الجار وسفاهم الريبه
اي حال كون بعض الملتمس من غير فاهم الريبه ويصنعهم مرسفا من الريبه
فهو اسداء الاختلاف حواله الملتمس فا ولو العزم مثلا اكثر التماسه
عندهم فاهم في ذلك للتوزيع والتقسيم والعرف مصدر عزف بمعنى اخذ والجم
صد الرسمى بل للعبه واستا عن والريفة النص والدم جمع دمة
وهي نظر الريبه يوما ولية من غير رعد والمراد من الجار والريبه هنا عليه
وحلمه صلى الله عليه وسلم فكما من يتلقا في نصه بحكمة وكما من العرف والريفة
ترسيخ وانما عزف في جانب العرف وفي جانب الريبه بالريفة لان العرف
مناسب للجم اكثر منه ودن الريبه لانها حجر على وجه الارض فلا يجمع منها
ما غالبا حتى يعترف وواقفوا ان عطف على قوله ملتمس كذا نزلت
في احدهما للفظ كل وفي الاخر لخصاه ومعنى كونها واقفين لرب عند حدهم
التي يتوكل عنده صلى الله عليه وسلم والعلم والحكم عنده اخذ المراد منهم
من ذلك فلا يتجاوزونه واما هو صلى الله عليه وسلم فلم يزل يترقب بعد
ذلك فتهايت من رتبهم في العلم والحكم ميثا ما اوتيه صلى الله عليه وسلم

وكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزفا من الجار في سطر من الريبه

ولو انتمو دار عند حدهم
من خلق العلم في سطر من الحكم

منها

منها فرتبهم له به صلى الله عليه وسلم وفوق ذى الغابرة عند هذا غيره وقوله
من نطقه العلم او من نطقه الحكم بيان لخدمهم والخدم على التثنية والاصا
في الموصفين على معز من الريبه كنقطة من العلم او كنقطة من الحكم والمراد
من العلم والحكم علم الرسول وحكمه كفا لبعض الشرحين وقيل المراد بهما
علمه وحكمه وحاصل المعنى على الاول انه مرثا يتوكل لديه صلى الله عليه
وسلم في العلم والحكم عند حدهم الذي كالتقطة من العلم او كالتقطة من
حكمه تعالى فعلمهم بالنسبة لعظمة صلى الله عليه وسلم كنقطة من
علم الله وحكمهم بالنسبة لحكمه صلى الله عليه وسلم كنقطة من حكمه
تعالى وهذا المبلغ في مدحهم صلى الله عليه وسلم من الاول لكن الاقرب الاول
وعزفا في التخصيص للتوزيع والتمسيم وانما خص النقطة بالعلم
والشكوة بالحكم لان النقطة تميز الحروف المستهترة الصور والعلم
خاصة التميز لانه صفة تقتضى تميز الاعيان المتفصين بوجه والشكوة
بها بيان الحكم لصاحبه معز والتمس والاختلاف والحكمة فانه تها
وضع الشيء في المكان الذي يستحقه على كل وجه ليملا تحت النظام
فهو الذي تم معناه للمعنى على قوله فافق النبيين لما ذكر على الف
والسنة المشوس لان معناه يرجع للحرف في ضمنين وصورة ترجع للحرف
ليخرج الحوا وسلك الامر فان المراد من معناه كالاته الباطنية كاهو
المراد من اخذت بضمين والمراد بصورته صفة الظاهرية كاهو المراد
بالخلة فيخلقها وسلك الامر وقوله في اصطفاه حبيبا لربنا بالنسبة
في اختاره حبيبيا خالفت الخلق والنسب بفتح النون المستددة جمع لمة
بفتح الهمزة وهي الاثمان وانما خص الوصف المذكور من بين اوصافه تعالى
تنبيهها على انه تعالى خلقه على تلك الصورة ووقفه للاخلاق الحميدة
ومن ذلك يعلم ان ترتيب في الصفات كما قال بعضهم تلك
الترتيب في الذكر والاختيار وعكس حركه كما بعضهم على ذلك بالاجعل
على قدره صفات والاصال للترتيب في ذكر الصفات منزله الحاي وهو
منزه اذ وقوله عن شريك ان عن كل شريك لانه في سياق النفي
معنى فان المعنى لا يوجد له شريك والمكررة في سياق النفي ولو معاني تم

فنة

فهو الذي تم معناه وصورة

منزه عن شريك في حقه
منزه عن شريك في حقه